أسباب ضعف طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ديالى في تطبيق قواعد كتابة الهمزة من وجهة نظر الطلبة

اعداد
أ.د. عادل عبد الرحمن العزي م.م. بتول فاضل جواد المجمعي
كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى
تاريخ استلام البحث:١٨/١١/٢٠١٣

ملخص البحث

للغة أهمية في حياة الشعوب والأمم كونها تعد أداة التعبير ووسيلة الفهم وهي مقياس لمدى تحضر الأمة ورقيها ، وللغة العربية جانبان في الاتصال اللغوي (المهارات) جانب الاستقبال ويمثله الاستماع والقراءة وجانب الإرسال ويمثله الكلام والكتابة ،لذا تعد الكتابة الصحيحة احدى فنون اللغة العربية وهي ركيزة من ركائزها ومهارة رئيسة . ان مشكلة الإملاء قد تحولت إلى ظاهرة شائعة يتساوى بها الطلبة وبعض التدريسيين في أخطائهم بأبجدية الكتابة وعدم إتقانهم القواعد الإملائية ولا سيما التي تتعلق بالهمزة وأنواعها لتعدد القواعد وقلة شرحها والتدريب عليها لذا ارتأى الباحثان ضرورة بحث هذه المشكلة إذ رمى البحث التعرف على أسباب ضعف طلبة كلية التربية الأساسية في تطبيق قواعد كتابة الهمزة من وجهة نظرهم ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحثان منهجية البحث الوصفي ،تكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى وتمثلت عينة البحث (٩٨) طالبا وطالبة من المرحلة الثالثة قسم الإرشاد التربوي واما أداة البحث تمثلت بتصميم استبانه وبلغ عدد فقراتها (٤٠) فقرة وبمقياس خماسي (أوافق بشدة ،أوافق ،أحيانا ،لا أوافق ،لا أوافق بشدة) وللتحقق من الثبات تم بطريقة إعادة الاختبار وبلغ (٨٨ر٠) وهو ثبات جيد جدا .وللتوصل إلى النتائج استخدم الوسائل الإحصائية (النسبة المئوية لحساب الاتفاق بين آراء المحكمين في مدى صلاحية الفقرات ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة فشر لمعرفة مدى حدة السبب) ،تم حساب التكرارات للأوزان الخمسة في أداة البحث أوافق بشدة (٥) درجات ،أوافق (٤) درجات ،أحيانا (٣) درجات ، لا أوافق (٢) درجتان، لا أوافق بشدة (١) درجة واحدة وفي ضوء تحليل النتائج اتضح ان (٣١) فقرة عدة أسبابا لضعف الطلبة في تطبيق قواعد الكتابة إذا تراوحت درجة حدتها (٦٠ر١) بوصفها حدا أعلى و (١) بوصفها حدا أدنى وفي ضوء نتائج البحث تم استخلاص بعض الاستنتاجات منها ان قدرة الطلبة ضعيفة في تطبيق قواعد كتابة الهمزة وهذا ناتج عن ضعف التدريس في المراحل الدراسية (المتوسطة والإعدادية) و أوصى الباحثان على المدرسين في جميع المراحل الدراسية الاهتمام بقواعد الكتابة الصحيحة وخاصة الهمزة والحركات ،واستكمالا للبحث اقترح الباحثان دراسة مقارنة في الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعة في تطبيق قواعد كتابة الهمزة من وجهة نظر الطلبة والتدريسيين .

Abstract

Langugae importance in the life of peoples and Nations being considered atool of Expression and ameans of understanding and ameasure of the urbanization of the nationsoveralpregress . Arabic Language has two aspects in Linguistic communation (skills) , first by the receiver is represented by listening and reading and by the transmitter is represented by speech and writing so proper writing is one of the Arabic Languge arts and it is the mainstay of pillars and a main skill. Dication problem has turned out to be a common phenomenon by the students and some teachers as they are equall in making Alphabet writings mistakes . besides having no mastery over spelling rules

especially concering "Hawza" and types of multiplicity rules and lack of explanation and training . so the researchers need to consider and go throughthis problem to identify the students of Basic Educations weakness in applying the rules by writing "Hawza" From their point of view .To achiev the gool of research , the researchers adopted the descriptive research methodology the research community is the students of Basic Education college , university of Diyala .The research sample was (98)male and female student of the third year classes , Faculty ,Euducational guidance . The research tool was questionnairedesign of Forty items and by five scale (strongly agree ,agree,sometimes I don't agree , agree, strongly disagree) and to verify the consistency has been a way of testing and reached (0.88) a very good stability . in order to arrive at the results Thy used statistical methods (to calculate the percentage of agreement between the views of arbitrators in the validity of the items and pearsoncorrelation co-efficent and Fisher equation expressing the severity of thereson). Frequencies wene calculated for the five weights of tool research (strongly agree (5) degrees , agree (4) degrees , sometimes (3) degrees , I don't agree (2) degrees , strongly disagree (1) degree . And in the light of analysis of the results , has been to draw som conclusions (31) items due to many reasons for the weakness the students in the application the rules by "Hawza" writing as it was (1, 6 0) as a maximum limit and (1) as minimum limit .

In the light of the research results they came to some conclusions . The ability of the students in applying the rules by writing " Hawza" is weak and

This due to the weakuess of teaching in the intermediaafe and preparatary schools . the res earehers recommended teachers at these schools to pay wone attention to the rules at writing ((tamza))proper writing and vowels. The nesearehevs suggested a comparative study of the difficulties face by the uniuersity students in the applicafion of the rutes of writing (Hamza)from the pointy view of studeuts and teaehers.

الفصل الأول

مشكلة البحث

لقد أصبحت مشكلة ضعف الطلبة في اللغة العربية مشكلة تشغل القائمين على التعليم والمعنيين بشؤون التربية ،إذ طالما بحثت هذه المشكلة في المؤتمرات وكتبت فيها الدراسات وعقد من اجلها الندوات ويؤكد المربون في بحوثهم ودراساتهم الميدانية ضعف الطلبة في اللغة العربية عامة وفي القراءة والكتابة خاصة (نصر ،١٩٩٠، ص١٣).

وهذه المشكلة ليست وليدة اليوم ويعتقد الباحثان ان ذلك قد يكون بسبب ما تتصف به اللغة العربية من ضخامة إرثها اللغوي وغناه وتتميز بقدرتها على الاشتقاق والتوليد والتصعيد .فضلًا عن حاجتها الملحة إلى التطوير والتيسير جعلت طائفة كبيرة من الناشئة تنفر منها وتواجه في تعُلمها صعوبات قد تعود إلى ناحيتين الناحية اللسانية ومشكلاتها كثيرة والناحية الكتابية المتمثلة بمشكلة التعبير ومشكلة الخط ومشكلة الإملاء الكبيرة ،إذ يؤكد المرحوم الدكتور مصطفى جواد – رحمة الله (ان اللغة العربية تعيش جملة مشكلات صعبة العلاج ،وهذه المشكلات هي مشكلة مصطلحات وتعريفاتها ، والثانية مشكلة نحوها وصرفها والثالثة مشكلة معجماتها ومفرداتها والرابعة مشكلة التعبير بها والخامسة مشكلة رسمها (إملائها) وهذه المشكلات لولا قران الله العزيز ، والأدب اللفظي الضخم لطوحت بالعربية الطوائح وقامت عليها النوائح وصارت كاللغات التاريخية لا تدرس إلا عند الضرورة ولا ينطق بها إلا بعد مرارة وتكلف ومعاناة (جواد .١٩٥٥،ص٢).

ان صعوبة الإملاء قد تحولت إلى ظاهرة شائعة يتساوى بها الطلبة وبعض التدريسيين في أخطائهم بأبجدية الكتابة وفي إغفالهم قواعد الرسم المتعارف عليها في الكتابة الصحيحة (قليقلة ،١٩٧٤،ص٦). ونكاد نلمس ضعف الطلبة الشديد بالاطلاع على نماذج من كتاباتهم وفق مختلف المراحل ضيقًا في الأفكار أو ضعف في الأسلوب ورداءة في الخط (اللقماني ومحمد ،١٩٨٥،ص١١٥).

ولهذا يتطلب ان تكون الكتابة صحيحة خالية من الأخطاء الإملائية لان الكتابة الصحيحة عنصر أساسي من عناصر الثقافة والتعليم ،وهي وسيلة الفهم والإفهام والخطأ فيها يعرقل الفهم والإفهام ويشوه صورة الكاتب ،والأخطاء الإملائية تشترك في مجموعة من العوامل تساعد في شيوعها عند التلاميذ والطلبة منها ما يخص الطالب ومنها ما يتعلق بالمدرس وبطريقة التدريس ومنها ما يخص المنهج الدراسي (الموضوعات) المقرر تدريسها (البجة ،٢٠٠٥،ص ١٦٥-١٦٦) وبالتالي عملها بشكل مجتمع يؤدي إلى الوقوع في الخطأ الإملائي الذي أصبح مشكلة جديرة بالبحث والدراسة والوقوف عندها وتقصي ابعادها ومحاولة تحديد أسبابها واقتراح العلاج المناسب لها إذ لمس الباحثان الصعوبات التي تواجه الطلبة في إتقانهم للقواعد الإملائية ولا سيما التي تتعلق بالهمزة وأنواعها لتعدد القواعد وقلة شرحها والتدريب عليها،إذ وجد الباحثان ضرورة البحث في هذه المشكلة لعلها تسهم في إيجاد الحل المناسب لها.

أهمية البحث والحاجة إليه

للغة أهمية بالغة في حياة الشعوب والأمم كونها تعد أداة التفاهم والتعبير ووسيلة الفهم وهي مقياس لمدى تحضر الأمة ورقيها ووسيلة للدعاية (الدليمي،٢٠٠٤،ص١٧).

وهي مرآة تبدو على سطحها حال الأمة العربية من نباهة وسمو ام ركود وخمول فهي وسيلة تسجيل التاريخ وعلوم وأدب ناتج عقول أبنائها في مختلف المجالات فان كانت الأمة جسمًا فاللغة روحها أو كانت شمسًا فاللغة شعاعها (الزبيدي ،١٩٩٩ ،ص٧)

وهذا الفراء عالم من علماء اللغة يشهد على هذه المكانة بقوله (وجدنا للغة العربية فضلًا على لغات جميع الأمم اختصاصًا من الله سبحانه وتعالى وكرامة أكرمهم بها ومن خصائصها انه يوجد فيها من الإيجاز ما لا يوجد في غيرها من اللغات. (السامرائي ،١٩٧٨،ص٧)

وقد اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة القران الكريم ولغة الوحي لأهل الأرض والشاهد على ذلك قوله تعالى (كتاب فصلت آياته قرآنا عربيًا لقوم يعلمون)(*) وقوله تعالى (بلسان عربي مبين)(**) وهي أيضا لغة الحديث النبوي الشريف وهو جزء من السنة النبوية المطهرة وهي المصدر الثاني للتشريع ولغة الأدب والشعر وجميع المعارف وهذا ما دفع الكثير من العلماء والمستشرقين ان يشهدوا لهذه اللغة وهذا ابن جني يقول (إنني إذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة وجدت فيها من الحكمة والارهاق والدقة ما يملك عليَّ جانب التفكير ....فقوى في نفسي اعتقاد كونها توفيقا من الله سبحانه وتعالى وإنها وحي) (ابن جني .ب.ت.ص٤٧)

*سورة فصلت الآية ٣
**سورة الشعراء الآية ١٩٥

وللغة العربية جانبان من حيث الاتصال اللغوي (المهارات) جانب استقبال ويمثله الاستماع والقراءة وجانب إرسال ويمثله الكلام والكتابة (طعيمة٢٠٠١.ص١٦١) .

وبين الجاحظ أهمية الكتابة بقوله (الكتاب وعاء مليء علما ،وظرف حشي ظرفا ،وبستان يحمل في ردنٍ وروضة تقلبُ في حِجر،وناطق ينطق عن الموتى ويُترجُم عن الإحياء).

(الجاحظ ١٩٨٦،ص٣٣)

كما يقول المتنبي : اعز مكانٍ في الدنيا سرج سابح وخير جليس في الزمانٍ كتابُ

(المتنبي ،١١٩٨٧،ص٤٧٩)

وشوقي يبدل الكتب بالأصحاب إذ يقول:

أنا من بدل بالكتب الصحابا لم أجد لي وافيًا إلا الكتابا

والكتابة هي أداة من أدوات التعبير وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان ووسيلة مهمة بين الإفراد والجماعات والأمم والمجتمعات (الدليمي ،٢٠٠٣.ص١١٩) تهدف الكتابة في تدريسها إلى تكوين مهارات منها رسم الحروف رسما يجعلها سهلة في القراءة وكتابة الجمل التي تعبرعن المعاني والأفكار والقدرة على تنظيم هذه الأفكار

تنظيمًا بحسب ما تقتضيه طبيعة كل لون من ألوان الكتابة لذا تعد الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم إذ إنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية .

(منصور ،١٩٨٢،ص٢٦٢)

تعتمد الكتابة على التعبير – الخط- الإملاء إلا ان الإملاء لهُ منزلة كبيرة كونه يعطي صورًا بصرية للكلمات التي تقوم مقام الصور السمعية وهذا أساس الإملاء.

(الدليمي – الوائلي ،٢٠٠٣،ص٨٥)

يعد الإملاء وسيلة لاختبار قابلية التعلم عند الطلبة إذ وجد ان هناك علاقة بين كتابة المفردات وقواعد اللغة – والتعبير- الصوت ، وهو وسيلة قياس مهارة الكتابة التي يمكن بها قياس تحصيل الطلبة بدقة وسهولة فضلا عن انه ينمي قدرة الإصغاء وفهم ما يكتبه ويمكن معرفة الصعوبات التي تواجه الطلبة في التهجي وفهم الأصوات والتمييز بينها (الدليمي ،١٩٩٩،ص٢٧٦). والإملاء مادة تعليمية لا تقتصر على مرحلة تعليمية محددة بل تشمل المراحل الدراسية المختلفة حتى طلبة الجامعات بل الخرجين يعانون من شيوع الأخطاء الإملائية في كتاباتهم (عامر ،١٩٩٢،ص٧٦).

وتتلخص أهمية البحث الحالي من خلال الأتي :-

١.كون اللغة العربية لغة القران الكريم والدين الحنيف .

٢.الإملاء الصورة الخطية للكلمة ،وهو إناؤها الذي يقدم فيه .

٣.أهمية الكتابة كونها إحدى مهارات اللغة العربية ومن عناصرها الثقافة والتطور.

٤.اختيار طريقة التدريس المناسبة يساعد في إنجاح العملية التعليمية كونها ركن أساسي من أركانها.

٥.المدرس الناجح هو الطريقة الناجحة من كل معانيها .

٦.أهمية تحديد الأهداف التربوية كونها تساعد في بناء المناهج التعليمية المتطورة واختيار الوسائل التعليمية المناسبة .

٧. ان هذه الكلية هي كلية مهنية تعد معلمين جامعيين تقع على عاتقهم مسؤولية تعليم الأجيال القادمة .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على أسباب ضعف طلبة كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى في تطبيق قواعد كتابة الهمزة من وجهة نظر الطلبة .

حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الثالثة / قسم الإرشاد التربوي / كلية التربية الأساسية للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢ م .

تحديد المصطلحات :

التطبيق لغًة : إخضاع المسائل والقضايا لقاعدة علمية أو قانونية أو نحوها .

(إبراهيم وآخرون ،د.ت، ص٥٥٠)

التطبيق اصطلاحًا :

هو البرنامج التعليمي التدريبي الذي يقدم من المؤسسات التي تشرف على إعداد المدرسين وفي مدة محددة ،وتحت إشراف المؤسسة المعنية يرمي منها أتامة الفرص للطلبة المطبقين لتطبيق ما تعلوه من معلومات نظرية تطبيقيًا آليا في اثناء تدريبهم الفعلي في المدارس ،الامر الذي يتوجب فيه تحقيق الألفة بين الطلبة المطبقين وبين العناصر البشرية أو المادية للعملية التعليمية من جهة ،وإكسابهم الكفايات التربوية اللازمة في الجوانب المهارية والانفعالية من جهة أخرى)(زاير وآخرون ،٢٠١١،ص ٥١-٥٢).

التطبيق إجرائيا :

(مجموعة من المواقف والخطط معدة على وفق برنامج يبحث في تفاعل الطلبة المطبقين لها لتزويدهم بمجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعدهم في أداء الدور التربوي الشامل).

الكتابة لغـة :

كَتَبَ : الكتابَ ،كَتبَا ، كِتابًا و كتابة ،خطةُ فهو كاتب ،الكِتَابَة : صناعة الكاتب .

(إبراهيم وآخرون،د.ت، ص٧٧٤-٧٧٥)

الكتابة اصطلاحًا :

(الكتابة أحد فنون اللغة العربية، يُعْنَى بالتعبير عن الأفكار والحاجات أو المشاعر والأحاسيس، كتابة(التعبير التحريري) ويُعْنَى بسلامة كتابة الكلمات بحسب القواعد (الإملاء) أو بجمال كتابة الكلمات وتنسيقها وجمال حروفها الخط) . (صلاح ،و الرشيدي ، ٢٠٠٥، ص٢٣٣)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة :

اولا :الجوانب النظرية :

- الإمــلاء

- نبذة تاريخية

- أهداف تعليم الإملاء

- عوامل أساسية في الإملاء

- أسباب الأخطاء الإملائية

ثانيا- الدراســات الســابقة :

١. دراسة القيسي ١٩٨٨م

٢. دراسة عطية ١٩٩٩م

٣. دراسة المعموري ٢٠٠٤م

ثانيا- الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية .

أولا : الإمـــلاء

نبذة تاريخية :

انحدرت الكتابة العربية من الكتابة الآرامية ،فقد تفرع من الكتابة الآرامية الخط المسند بحروفه المنفصلة ،ثم تفرع من الخط المسند خط الحزم وصار يتعلمه أهل الانبار ،وانتقل إلى بغداد ثم منها إلى الجدة القاعدة في المناذرة والى غيرها من المدن حتى انتقل إلى الطائف وقريش ،وكان للإسلام فضل كبير في نشر هذه الكتابة إلى كل ارض فتحوها بعد ان تمكنوا منها في المدينة (زرازير ،١٩٧٣،ص١٠).

واعتمد تدريس الإملاء في الماضي على اختيار الكلمات الطويلة أو الصعبة جدا واختبار المتعلمين في رسمها ،لا تدريبهم على صحة كتابتها ،وفي ضوء هذا الفهم كان سير تعليم الإملاء ،واستمر تدريسه بطرائق مختلفة وصولا به إلى الطريقة التي تستند إلى تمكين الطلبة من كتابة الكلمات التي يستعملونها في حاضرهم ومستقبلهم كتابة صحيحة على وفق القواعد التي وضعها علماء اللغة القدماء(احمد ،١٩٨٣،ص٢٦٥-٢٦٧).

قد اختلف القدامى والمحدثون في تسمية الإملاء ،فكان القدامى منهم من يسميه (تقويم اليد) ومنهم من يسميه (كتاب الخط) ومنهم من يسميه (باب الهجاء) ومنهم من يسميه (أدب الكتاب) في حين غلبت تسمية (الإملاء) على كتبهم ومنها كتاب (نتيجة الإملاء)وكتاب (الإملاء الواضح)وكتاب (الإملاء الفريد)وكتاب (قواعد الإملاء) وقد استقر لفظ الإملاء اصطلاحا مرادفا لرسم الكلمة ،إذ نرى مناهج التربية والتعليم في العراق تفرد درسا من دروس اللغة العربية باسم الإملاء .(الخفاجي ،٢٠٠٠،ص٦-٧)

- أهداف تعليم الإملاء :

١.الكتابة الصحيحة دون الوقوع في الخطأ الإملائي.
٢.التعرف على أشكال الحروف ،وكتابتها بشكل صحيح .
٣.سرعة الرسم لأشكال الحروف ،وربطها ربطا صحيحا لتأليف الكلمات .
٤.التمييز بين أصوات الحروف القريبة ومخارجها والتمييز بين الحروف المتشابهة.
٥.تحقيق الوظيفة الرئيسة للكتابة ،والتي تتمثل في الفهم ونقل المعلومة بيسر وسهلة إلى الآخرين.

عوامل أساسية في الإملاء :

العوامل الأساسية التي يرتكز عليها الإملاء هي :

١. العين :الطالب يرى الكلمات ،يميز بين حروفها ،وترسم في ذهنه بشكل معين ،فعندما يريد كتابتها يستذكرها ويسترجع ما رأته عينه فيرسمها كما استوعبها .

٢. الإذن : يسمع الطالب نطق الحروف والكلمات ،فيميز بين أصواتها ،وتثبت بالذهن فبالاشتراك لما رأته العين يرسم لها صورا تختلف باختلاف أصواتها التي نتجت عن مخارجها ،فيكررها بشكلها الصحيح .
٣. اليد : من العين التي ترى الرموز والإذن التي تميز الأصوات تستجيب اليد ويستقيم القلم في يد الكاتب ،وبصورة آلية تتحرك وتحرك معها القلم .
وبالتالي تجتمع هذه العناصر الثلاثة لرسم الحروف والكلمات وتكوين الجمل والعبارات ثم الموضوع المتكامل في نهاية الأمر .
اما المرحلة التالية فهي الجانب الفكري ،الذي تدرج في ذهن الطالب واستيعاب قدر كبير من الألفاظ وبالتالي أصبحت لديه مقدرة على التمييز بين المعاني فيختار الكلمة المناسبة للموقف ومدى ملاءمتها للعبارة ،فيظهر اثر ذلك على تلك القوالب اللغوية التي خلت من الأخطاء الإملائية ويظهر العمل بشكل منظم ومرتب ولائق .
(الطريفي ،٢٠٠٨،ص٨-١٠)

أسباب الأخطاء الإملائية :

وهذه الأخطاء الإملائية لم تحدد بسبب واحد وإنما هناك أسباب متباينة يمكن ان تعزى إليها وهي :-

١.المدرس : يتمثل في عدم إعداد مدرس اللغة العربية إعدادا لغويا وبالتالي التقصير في تدريس الطلبة بشكل سليم وعدم تعاون مدرسي المواد الدراسية الأخرى في تصويب الأخطاء الإملائية للطلبة فضلا عن تحميل المدرس مهامًا متعددة وكثافة الصفوف أو قلة عدد المدرسين وعدم وجود حوافز تشجيعية للمدرسين الأكفاء والنقل الآلي للطلبة .

٢.الطالب : يتمثل فيما يعانيه الطالب من العيوب اللفظية والكلامية وعدم القدرة على التمييز بين الأصوات المتقاربة وضعف الحواس السمعية والبصرية وضعف الذاكرة والخوف والارتباك والتردد فضلا عن تدني مستوى الذكاء .

٣. طريقة التدريس: تتمثل في فهم الدرس على ان الإملاء درس منفرد لا يرتبط بفروع اللغة العربية الأخرى ويدرس الإملاء لاختبار الطلبة في كلمات صعبة ومعالجة الأخطاء الإملائية لا تتم إلا في إطار دفاتر الإملاء وعدم مشاركة الطلبة في تصويب أخطائهم الإملائية وعدم مراعاة النطق السليم في الدرس وعدم وجود كتاب خاص بقواعد الإملاء (البجة ١٩٩٩.ص١٩٠-١٩١).

٤.المنهج المدرسي: إذ قال احد التربويين عندما سُئل عن رأيه في مستقبل امة قال(ضعوا إمامي مناهجها في الدراسة أنبئكم بمستقبلها)(سمك ١٩٧٥،ص٧٧).

ويعرف المنهج بأنه (طريقة يصل بها إنسان إلى حقيقة)(الطاهر،١٩٨٣،ص١٩).
إذ ينبغي ان يراعي المنهج عند تحديد أهدافه مستوى الطلبة فكرًة واسلوبًا ويكون مناسبًا من حيث صعوبات الكلمات خاصة الكلمات التي تشذُ في رسمها عن القاعدة الإملائية المقررة أو تكون مطولة فيضطر المُدرس إلى العجلة والإسراع في إملائها. (إبراهيم ،١٩٧٥،ص٢١)

دراسات سابقة

ثانيا- الدراســات الســابقة :

١.دراسة القيسي ١٩٨٨م

أجريت هذه الدراسة في الأردن وكان هدفها تحديد الأخطاء الإملائية الأكثر شيوعا في التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الأول الإعدادي والصف الثاني الإعدادي والصف الثالث الإعدادي ثم تصنيفها وتحليلها ،تكونت عينة الدراسة من(٢٧٠) طالبًا وطالبة من الصفوف الثلاثة ،الصف الأول ،والثاني والثالث الإعدادي في

مدينة اربد التابعة لوكالة الغوث الدولية للعام الدراسي ١٩٨٧-١٩٨٨م ،وهم موزعون على النحو الأتي (٩٠) طالبًا وطالبة من الصف الأول الإعدادي و(٩٠) طالبًا وطالبة من الصف الثاني الإعدادي و(٩٠) طالبًا وطالبة من الصف الثالث الإعدادي وقد اختيرت العينة عشوائيًا.

اعتمد الباحث موضوعات في التعبير لكل صف من الصفوف الثلاثة إذ يكتب طلبة كل صف في واحد منها ،وقد أمعن الباحث بالموضوعات المختارة واتبع مجموعة من الإرشادات ،والأسئلة التي تساعد على الكتابة في احد الموضوعات ،وكانت المدة المقررة للكتابة (٤٥) دقيقة ،إذ يبدأ الطلبة بالكتابة في وقت واحد .

وحدد الباحث الأخطاء التي صنفها إلى أخطاء تتعلق بالنظام الكتابي ،والنظام الصرفي ،والنظام النحوي ،ونظام الفصحى والعامية،ونظام استخدام علامات الترقيم وهذه هي الأنظمة التي تكون النظام اللغوي .

وكانت نتائج الدراسة تدعم الافتراض الذي ينص على أن الطلبة المبتدئون يقعون في مجالات اللغة المختلفة بأخطاء أكثر مما يقع فيها الطلبة القدامى،أي ان العلاقة سلبية بين المستوى التعليمي وعدد الأخطاء التي يخطئ فيها الطلبة بأنواعها .
(القيسي، ١٩٨٨م ، ص٢٠)

٢- دراسة عطية ١٩٩٩م

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص موضع الأخطاء الإملائية التي يقع فيها طلبة الصف الرابع لقسم اللغة العربية في كلية التربية ونسبة المخطئين في كل موضع .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل / كلية التربية إذ بلغت عينة البحث (٧٥) طالبًا وطالبة ،واعد الباحث اختبارًا في الأدب تمثل في اختبار نص أدبي وإعطائه إلى الطلبة وطلب منهم ان يشرحوه بأسلوب أدبي جميل لان الطالب ينصرف ذهنه إلى كيفية التعبير وجمال الأسلوب وذلك يساعد الباحث في رصد الأخطاء الإملائية كما هي .استخدم الباحث النسبة المئوية وسيلة لتفسير نتائج بحثه .

وبعد تصحيح الإجابات توصل الباحث إلى ان الطلبة جميعهم وقعوا في(١٧) نمطًا من الأخطاء الإملائية بنسب متفاوتة كذلك لاحظ الباحث خمسة طلاب فقط لم يقعوا في أخطاء إملائية من مجموع إفراد العينة .

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث أوصى بتوصيات عدة منها :
١ .تحديد مفردات منهجية في الإملاء وتدريسها لطلبة قسم اللغة العربية .
٢ . حث الطلبة على تقصي القواعد الإملائية وتدريبهم على الالتزام بها .

٣ . متابعة كتابات الطلبة في الدروس جميعها وتنبيههم على أخطائهم الإملائية أينما وردت وتذكيرهم بقواعد الكتابة الصحيحة .

٤ . الربط بين فروع اللغة والإملاء والتذكير بقواعد الكتابة في دروس النحو والأدب والبلاغة والكتاب القديم .
واقترح الباحث القيام بالبحوث الآتية :-

١ . إجراء دراسة مقارنة بين أخطاء طلبة الصف الأول قسم اللغة العربية و طلبة الصف الرابع قسم اللغة العربية في الإملاء .

٢ . إجراء دراسة مماثلة على قسم اللغة العربية في كليات أخرى .

٣. إجراء دراسة تقصي طرائق لمعالجة مثل هذه الأخطاء في قسم اللغة العربية .
(دراسة عطية ، ١٩٩٩، ص٣٧)

٣. دراسة المعموري ٢٠٠٤م

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص الأخطاء الإملائية لدى طلبة الصفين الثالث المتوسط والسادس الإعدادي من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية :-

١.ما الأخطاء الإملائية التي يقع فيها طلبة الصفين الثالث المتوسط والسادس الإعدادي.

٢.هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموع عدد الأخطاء الإملائية للصفين المذكورين .

٣. هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مجموع عدد الأخطاء الإملائية .

٤.هل هناك علاقة بين الأخطاء الإملائية للصفين الثالثة المتوسط والسادس الإعدادي من المرحلة الثانوية من حيث نسبة المخطئين في كل نمط .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل / كلية التربية الأساسية إذ بلغت عينة البحث (١١٤) طالبًا وطالبة .وقد عمد الباحث على بناء الاختبار على شكل قطعة إملائية شاملة وواضحة المعاني سهلة التطبيق أفضل من ان تكون كلمات مفردة .

طبقت هذه الدراسة في مدرستي (ثانوية الميثاق للبنين) وثانوية (شط العرب للبنات).في محافظة بابل .ولغرض معرفة أنواع الأخطاء الإملائية التي وقع فيها الطلبة للصفين الثالث المتوسط والسادس الإعدادي، فرز الباحث الأخطاء حسب أنماطها في جدول أعده لهذا الغرض وعد الباحث وقوع الطالب في الخطأ أكثر من مرتين في نمط معين ،وكانت النتائج كالأتي :-

١.نمط الخطأ في كتابة التاء .
٢.نمط الخطأ في كتابة الحركات .
٣. نمط الخطأ في كتابة الألف فتحة .
٤. نمط الخطأ في التنوين .
٥. نمط الخطأ في كتابة الكلمات التي تكتب بشكل يغاير نطقها .
٦. نمط الخطأ في كتابة الإلف بعد واو الجماعة في الأسماء .
٧. نمط الخطأ في إسقاط بعض الحروف.
٨. نمط الخطأ في كتابة الحروف المتقاربة في مخارجها .
٩ نمط الخطأ في كتابة الكلمة بجزأين.
١٠. نمط الخطأ في ترتيب حروف الكلمة الواحدة .

وتوصل الباحث إلى ان طلبة الصف الثالث المتوسط والسادس الإعدادي قد اشتركوا بأنماط الأخطاء الإملائية نفسها والتي بلغت (٣٩) نمطًا بنسب متفاوتة .إذ أوصى الباحث بإعداد مقرر دراسي خاص بالإملاء يدرس في المرحلة الإعدادية يتضمن القواعد الإملائية التي لم يتطرق لها منهج الإملاء في المرحلة المتوسطة .
(دراسة المعموري،٢٠٠٤،ص٢٥

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

اعتمد الباحثان منهج البحث الوصفي الذي يتلاءم مع متطلبات البحث الحالي.

مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى ،اما عينته فقد تألفت من (٩٨) طالبا وطالبة من طلبة قسم الإرشاد التربوي المرحلة الثالثة .

أداة البحث

لغرض بناء أداة للبحث لمعرفة أسباب ضعف الطلبة في تطبيق قواعد كتابة الهمزة اختار الباحثان عينة استطلاعية مؤلفة من (٤٥) طالباً وطالبة ووجها إليهم سؤالاً مفتوحاً يتعلق بأسباب ضعف الطلبة في تطبيق قواعد كتابة الهمزة الملحق (١) يوضح ذلك.

وبعد جمع الإجابات عن السؤال المفتوح تمَّ تحليل الإجابات وتصنيفها إلى فقرات واستبعاد ما تشابه منها وتمّ تصميم الاستبانة وبلغ عدد فقراتها بشكلها الأولي(٤٥) فقرة من النوع المغلق وبمقياس خماسي (أوافق بشدة ،أوافق ، احيانًا ،لا أوافق ،لا أوافق بشدة) .

صدق الأداة

تُعد الأداة صادقة إذا قاست ما وضعت له بشكل دقيق وأن تمثل الفقرات الصفة المراد قياسها (السيد ،١٩٧١،ص٤٧٧).وللتحقق من الصدق الظاهري للأداة تمَّ عرض فقرات الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في اللغة العربية والقياس والتقويم والتربية وعلم النفس وطرائق التدريس (*) وفي ضوء ملاحظات الخبراء وتوجيهاتهم أجريت بعض التعديلات على بعض الفقرات و تمَّ حذف (٥) فقرات لعدم صلاحيتها والجدول (٢) يوضح ذلك ،وبذلك تكون الأداة صالحة من ناحية الصدق الظاهري .

الجدول (٢)
فقرات الاستبانة المستبعدة

ت	الفقرة	مجالها
١.	غياب دور الجهات التربوية المسؤولة (إعداد دورات تقوية).	المدرس
٢.	قلة استخدام الوسائل التعليمية التي تساعد في توضيح المعلومات	
٣.	ضعف تعليم الطلبة في المرحلة الابتدائية شروط قواعد الكتابة الصحيحة .	الطالب
٤.	صعوبة مادة اللغة العربية بشكل عام .	المادة العلمية
٥.	عدم تنوع طرائق التدريس أثناء تدريس المادة .	طريقة التدريس

وعلى وفق ذلك أصبحت عدد فقرات الاستبانة (٤٠) فقرة والملحق (٢) يوضح ذلك.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة في أنها تعطي النتائج نفسها عند تطبيقها على عينة مرتين طبق الباحثان الأداة على عينة عشوائية عدد أفرادها (٤٥) طالباً وطالبة وبعد (١٥) يوماً أعيد تطبيقها على العينة نفسها وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون حُسب الثبات إذ بلغ (٠,٨٨) وهو ثبات جيد جداً في هذا المجال (البياتي ،١٩٧٧،ص٣٣٢) وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق .

(*) أ.د. مثنى علوان الجشعمي
أ.د. مهند محمد عبد الستار
أ.م. د. بشرى عناد مبارك
أ.م.د. رياض علي حسين
أ.م.د. مازن عبد الرسول

تطبيق الأداة

طبق الباحثان أداة البحث في ٢/ ٣ /٢٠١٢ إذ تم توزيع الاستبانة على طلبة قسم الإرشاد التربوي /كلية التربية الأساسية /المرحلة الثالثة بمساعدة بعض التدريسيين والتي بلغ عددها (٩٨) استمارة وبعد جمعها تمت معاينتها ولم يحدث نقص في عددها ولذلك ستعتمد في تفسير النتائج .

الوسائل الإحصائية

(١) ت = النسبة المؤوية لحساب الاتفاق لأراء المحكمين في مدى صلاحية الفقرات .
(٢) معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات

$$ر = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س}) \times (\text{مج ص})}{\sqrt{[\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2][\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

(البياتي ،١٩٧٧،ص٢٦)

(٣) معادلة فشر لمعرفة مدى حدة السبب

$$\text{فشر} = \frac{\text{ت١} \times ٢ + \text{ت٢} \times ١ + \text{ت٣} \times \text{صفر}}{\text{ت ك}}$$

ت١ = التكرار الأول (سبب رئيس) .

ت٢ = التكرار الثاني (سبب لحد ما) .

ت٣ = التكرار الثالث (ليس سبباً) .

ت ك = مجموع التكرارات (البياتي ،١٩٧٧ ، ص٧٦)

الفصل الرابع

يضم هذا المبحث عرضاً لنتائج البحث التي توصل إليها الباحثان وتحليلها في ضوء هدف البحث ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج .ولتحليل النتائج تم حساب التكرارات للأوزان الخمسة في أداة البحث وأعطي الوزن الأول (أوافق بشدة) خمس درجات ،الوزن الثاني (أوافق) أربع درجات،والوزن الثالث (أحيانا) ثلاث درجات،الوزن الرابع (لا أوافق) درجتان والوزن الخامس(لا أوافق بشدة) درجة واحدة ،وبمتوسط حسابي قدره (١,٠٠٠) وعليه ستحلل الفقرات بدءاً بالفقرة التي حصلت على درجة اكبر من المتوسط للأوزان الخماسية وكالآتي :-

تحليل النتائج :-

في ضوء تحليل النتائج اتضح إنَّ (٣١) فقرة عدت أسباباً لضعف الطلبة في تطبيق قواعد الكتابة إذ تراوحت درجة حدتها بين(١,٦٠) بوصفها حداً أعلى و(١) بوصفها حداً أدنى ولم تصل الفقرات(٢٤، ٩،٢٥، ١٦، ٣٤، ٢٦، ١٥، ٣٦، ١٠) إلى المتوسط الحسابي إذ بلغت حدتها على التوالي (٠,٩٨ ، ٠,٩٦، ٠,٩٤ ، ٠,٩٢ ، ٠,٩٠ ،٠,٨٨، ٠,٨٦، ٠,٨٤، ٠,٨٢) وهي ليست ذات دلالة لذا ستهمل عند تفسير النتائج لان تأثيرها ضعيف والجدول (٣) يوضح ذلك :

الجدول (٣)
بين رتبة الفقرة ودرجة حدتها

ت	رقم الفقرة في الاستبانة	رتبة الفقرة	حدة الفقرة
١	١	١,٥	١,٦٠
٢	٢١	١,٥	١,٦٠
٣	١٨	٢,٥	١,٥٨
٤	٢٧	٢,٥	١,٥٨
٥	٢٠	٢	١,٥٥
٦	٣	٣	١,٤٨
٧	٣١	٣	١,٤٨
٨	٢	٤	١,٤٦
٩	٢٢	٤	١,٤٦
١٠	١٢	٥	١,٤٣
١١	٢٩	٥	١,٤٣
١٢	١٩	٦	١,٤١
١٣	٣٢	٦	١,٤١
١٤	٧	٨	١,٤٠
١٥	١٤	٨	١,٤٠
١٦	٢٨	٧	١,٣٩
١٧	٤٠	٧	١,٣٩
١٨	٤	٩	١,٣٠
١٩	٣٧	٩	١,٣٠
٢٠	٣٠	١٠	١,٢٧
٢١	٦	١١	١,١٥
٢٢	٣٩	١١	١,١٥
٢٣	١٣	١٢	١,١٣
٢٤	٢٣	١٢	١,١٣
٢٥	٥	١٣	١,١٠

٢٦	١١	١٣	١,١٠
٢٧	١٧	١٤	١,٨
٢٨	٣٨	١٥	١,٦
٢٩	٨	١٦	١,٤
٣٠	٣٣	١٦	١,٤
٣١	٣٥	١٩	١
٣٢	٢٤	١٨	٠,٩٨
٣٣	٢٥	٢٠	٠,٩٦
٣٤	٩	٢١	٠,٩٤
٣٥	١٦	٢٢	٠,٩٢
٣٦	٣٤	٢٣	٠,٩٠
٣٧	٢٦	٢٤	٠,٨٨
٣٨	١٥	٢٥	٠,٨٦
٣٩	٣٦	٢٦	٠,٨٤
٤٠	١٠	٢٧	٠,٨٢

ان الفقرتين (**إهمال تدريس مادة الإملاء**) و (**اعتماد الطلبة على الكومبيوتر بالكتابة**) حصلتا على المرتبة الأولى إذ بلغت درجة حدتها (١,٦٠) إذ يرى بعض الطلبة ان إهمال تدريس مادة الإملاء كفرع مهم من فروع اللغة العربية يعد سبب رئيس في الوقوع بالخطأ الإملائي ،كما يرى بعض الطلبة ان اعتماد الطلبة على الكومبيوتر بالكتابة له اثر كبير بضعف الكتابة وتشويه الخط فضلا عن اعتماد الحاسوب على برنامج خاص في الكتابة .

اما الفقرتين (**ضعف ممارسة التعبير من قبل الطالب) و(تعدد فروع اللغة العربية والفصل فيما بينها**) حصلتا على المرتبة الثانية إذ بلغت درجة حدتها (١,٥٨) إذ يرى بعض الطلبة ان قلة ممارسة التعبير والكتابة الذاتية وعدم المتابعة وتشخيص الأخطاء والمحاسبة عليها والتصويب يؤدي إلى الاستمرار في الخطأ ،ويرى بعض الطلبة ان تدريس اللغة العربية على انها فروع متعددة غير مترابطة متنوعة تشير إلى وجود حواجز فيما بينها تكون سبب في ضعف معرفة وفهم تطبيق القواعد .

اما الفقرة (**خوف الطلبة وارتباكه يسهم في الكتابة الخاطئة**) حصلت على المرتبة الثالثة إذ بلغت درجة حدتها (١,٥٥) إذ يرى بعض الطلبة ان الشعور بالخوف والارتباك الذي ينتاب الطالب يؤدي إلى عدم قدرته على التركيز وبالتالي يقع في الخطأ الإملائي .

اما الفقرتين (**اهتمام المدرس بحفظ القاعدة دون تطبيقها**) **و** (**تقارب أصوات الحركات وأصوات حروف المد لكونها من الصوائت)** حصلت على المرتبة الرابعة إذ بلغت درجة حدتها (١,٤٨) إذ يرى بعض الطلبة ان حفظ القواعد بشكل عام دون التطبيق(شفويا) والتشابه فيما بينها يؤدي إلى الوقوع في الكتابة الخاطئة ،كما يرى بعض الطلبة التقارب بين أصوات الحركات وأصوات الحروف في القراءة وعدم القدرة على التمييز فيما بينها ينعكس في الكتابة .

أما الفقرتين (**ضعف خبرة أغلبية المدرسين قواعد الكتابة**) **و(غياب دور الأهل في متابعة الطالب**) فقد حصلت على المرتبة الخامسة إذ بلغت درجة حدتها (١,٤٦) يرى بعض الطلبة ان ضعف المدرس في تطبيق

قواعد الكتابة بشكل جيد وعدم حُسن الخط تؤثر على أداء الطالب ويرى منهم ان اهتمام الأهل له دور كبير في متابعة الدراسة وتقويم الأخطاء التي قد يقعون بها أولادهم .

اما الفقرتين (**تشابه قواعد كتابة الهمزة كونها تعتمد على الحركات**) و (**كثرة الكلمات وتغير أحوالها في الإعراب يؤدي إلى تغير صورتها في الإملاء**) حصلتا على المرتبة السادسة إذ بلغت درجة حدتها (١,٤٣) يرى بعض الطلبة التشابه في قواعد كتابة الهمزة كونها تعتمد على الحركة وقوتها المرسومة عليها وعلى الحرف الذي يسبقها .

اما الفقرتين (**جهل الطلبة لدور الحركة في حسن الكتابة واللفظ**) و(**دخول أداة التعريف على الكلمات ذات الحروف الشمسية والقمرية واختلاف النطق بها**) حصلتا على المرتبة السابعة إذ بلغت درجة حدتها (١,٤١) إذ يرى بعض الطلبة جهل الطالب لدور الحركة وما لها من تأثير في اللفظ ودلالته وعدم رسمها يشوه الكتابة والمعنى .ويرى بعض الطلبة ان اختلاف النطق بها في الكلمات ذات الحروف الشمسية والحروف القمرية ودخول إل التعريف على كل منهما يؤدي إلى الاختلاط وبالتالي إلى الخطأ الإملائي .

اما الفقرتين (**الفصل بين درس الإملاء وفروع اللغة العربية الأخرى (كالأدب، التعبير ،المطالعة)** و**(جهل الطلبة قوة الحركة (الكسرة ،الضمة ،الفتحة ، السكون) و مدى تأثيرها و الكتابة الصحيحة**) حصلتا على المرتبة الثامنة إذ بلغت درجة حدتها (١,٤٠) إذ يرى بعض الطلبة ان تدريس الإملاء بشكل منفصل يبعده عن الفروع الأخرى كأنه مادة مستقلة بذاتها وارتباط مادة الإملاء بالفروع الأخرى في الدرس الواحد يرسخ القواعد الإملائية بشكل كبير خاصة إذ ما تم التركيز عليها أينما وجدت ،يرى بعض الطلبة جهلهم لقوة الحركة وتأثيرها في الرسم والتمييز فيما بينها من أقوى الحركات (الكسرة و الضمة والفتحة والسكون) كون رسم الهمزة يعتمد على حركة الحرف الأقوى.

اما الفقرتين (**ابتعاد كتاب المنهج الدراسي لمادة اللغة العربية عن كتابة المصحف**) و(**تعطيل دور الوسائل التعليمية عند عرض مادة الإملاء**) حصلتا على المرتبة التاسعة إذ بلغت درجة حدتها (١,٣٩) و يرى بعض الطلبة ان الكتاب المدرسي يكتب بشكل مختلف تماما عن كتابة المصحف وبالتالي رسم الكلمة مما يوقع الطالب بالخطأ ،كما يرى بعض الطلبة ان الوسائل التعليمية لها اثر كبير في توضيح وفهم المادة الدراسية وغيابها ذات اثر سلبي على المتعلم .

اما الفقرتين (إهمال المدرس تصحيح الأخطاء الإملائية) و(**تعويد الطلبة على طريقة تدريس واحدة**) حصلتا على المرتبة العاشرة إذ بلغت درجة حدتها (١,٣٠) إذ يرى بعض الطلبة إهمال المدرس لتشخيص و تصحيح الأخطاء الإملائية التي وقعوا بها الطلبة مما يجعلهم يستمرون بالكتابة الخاطئة ،ويرى بعضهم ان تعويد الطالب على طريقة تدريس واحد والابتعاد عن كل ما هو جديد في العملية التعليمية لفترات زمنية ليست بالقصيرة تصيبه التعويد والملل .

اما الفقرة (**وجود الحروف التي تلفظ ولا تكتب وبالعكس**) حصلت على المرتبة الحادية عشرة إذ بلغت درجة حدتها (١,٢٧) إذ يرى بعض الطلبة الخلط بين الحروف التي تكتب ولا تلفظ والحروف التي تلفظ ولا تكتب تعد من أسباب الخطأ الإملائي .

اما الفقرتين (**استخدام المدرس للمصطلحات العامية الدارجة عند التدريس) و(إهمال المدرس مراعاة الفروق الفردية إثناء التدريس)** حصلتا على المرتبة الثانية عشرة إذ بلغت درجة حدتها (١,١٥) إذ يرى بعض الطلبة ابتعاد المدرس عن اللغة العربية الفصحى إثناء الدرس واعتماده على المفردات العامية الدارجة يعتمدها الطالب منه وبذلك يسهم في انتشار العامية بدل الفصحى ،كما يرى بعض الطلبة عدم مراعاة المدرس للفروق الفردية فيما بينهم إثناء التدريس يؤدي إلى إرباك الطلبة في تلقي المعلومات وبالتالي ينعكس على اداء الطالب .

اما الفقرتين **(إهمال المدرس كتابة الهمزة يسهم في إهمال الطالب) و(إهمال التحضير اليومي.)** حصلتا على المرتبة الثالثة عشر إذ بلغت درجة حدتها (١,١٣) إذ يرى بعض الطلبة عدم اهتمام المدرس بالرسم الصحيح للكلمة وخاصة برسم الهمزة يؤدي إلى تعويد الطلبة على إهمالها وتدريجا يلغي رسمها في الكلمة ،ويرى بعض الطلبة ان التحضير اليومي له دور مهم وفعال في تسهيل وفهم قواعد الكتابة الصحيحة .

اما الفقرتين**(ابتعاد المدرس عن التدريس باللغة العربية الفصحى) و(ضعف النطق (القراءة) غير الصحيحة .)** حصلتا على المرتبة الرابعة عشر إذ بلغت درجة حدتها (١,١٠) إذ يرى بعض الطلبة ابتعاد المدرس عن اللغة العربية الفصحى يعود الطلبة على الكلام العامي الدارج وبالتالي يبتعد عن الفصاحة في الحديث ،ويرى بعض الطلبة ان نطق الحروف بشكل غير صحيح يسبب ضعف في القراءة السليمة من الأخطاء اللغوية .

اما الفقرة (**جهل المدرس للتطور الحاصل بطرائق التدريس)** حصلت على المرتبة الخامسة عشر إذ بلغت درجة حدتها (١,٨) إذ يرى بعض الطلبة عدم مواكبة المدرس للتطور الحاصل بكل جوانب العملية التعليمية وخاصة طريقة وأساليب التدريس تنعكس سلبيا على المتعلم خاصة إذا ما اعتمد المدرس طريقة تدريس واحدة ولفترات زمنية طويلة ،فالتجديد يبعث للمتعلم المتعة والتشويق .

اما الفقرة (**سرعة الكتابة تجعل الطالب يهمل كتابة الهمزة والحركات)** حصلت على المرتبة السادسة عشر إذ بلغت درجة حدتها (١,٦) إذ يرى بعض الطلبة ان التملية السريعة من قبل المدرس في المحاضرة ،والتعود على الكتابة السريعة تهمل كتابة الهمزة والحركات .

اما الفقرتين **(قلة محاسبة مدرس اللغة العربية عند إخفاقه) و(جهل المدرس باستعمال الطرائق المناسبة لتدريس مادة الإملاء)** حصلتا على المرتبة السابعة عشر إذ بلغت درجة حدتها (١,٤) إذ يرى بعض الطلبة عدم محاسبة المدرس عند إخفاقه وعدم اهتمامه في إيصال المادة العلمية الكافية للمتعلم يجعله يتمادى في الإخفاق ، إذ يرى بعض الطلبة عدم اختيار المدرس طريق تدريس مناسبة لتبسيط المعلومة وإيصالها إلى جميع الطلبة تزيد من الوقوع في الخطأ لما لها من تأثير كبير .

اما الفقرة (**ضعف الاهتمام بحل التمرينات من كافة الطلبة)** حصلت على المرتبة الثامنة عشر إذ بلغت درجة حدتها (١) إذ يرى بعض الطلبة ان وجود التمرينات والتدريبات في نهاية كل موضوع تدرب وتقوي الطالب على الكتابة الصحيحة وإهمالها ينعكس عليه سلبا .

الفصل الخامس

الاستنتاجات :-

١. ان قدرة الطلبة ضعيفة في تطبيق قواعد كتابة الهمزة وهذا ناتج عن الضعف التدريس في المراحل الدراسية المتوسط والإعدادية.
٢. عدم تدريب الطلبة مهارة الكتابة على وفق القواعد الصحيحة (التشكيل والهمزة).
٣. التدريس بالعامية الدارجة و الابتعاد عن الفصحى له تأثير كبير في الكتابة الصحيحة .

التوصيات :-

١. على المدرسيين وفي جميع المراحل الدراسية الاهتمام بقواعد الكتابة الصحيحة وخاصة الهمزة والحركات .
٢. توجيه الطلبة بضرورة الانتباه والتركيز إلى ما يسمعون من بداية المحاضرة حتى نهايتها لترتيب عناصرها وعدم الخلط بين قواعد الكتابة .
٣. محاسبة الطلبة الذين لا يهتمون بالقواعد أو الشروط الصحيحة في الكتابة .
٤. على التدريسيين ان يُعرفوا طلبتهم بضرورة الكتابة الصحيحة للحروف والحركات لما لها تأثير كبير على دلالة اللفظ .
٥. وضع منهج دراسي يراعى فيه الأهداف التربوية المنشودة كونها تعد الخطوة الأساسية التي تساعد على رسم الخطط وأوجه النشاط سواء أكانت معرفية أو مهارية أم وجدانية بإتباع طرائق التدريس الملائمة والوسائل التعليمية المناسبة التي تمكنه من معرفة قربه أو بعده عن أهداف المقرر الدراسي وبما يحقق فهم ومعرفة بقواعد كتابة اللغة العربية .

المقترحات :-

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء الدراسات عن الموضوعات الآتية :-
١. دراسة مقارنة في الصعوبات التي تواجه طلبة الجامعة في تطبيق قواعد كتابة الهمزة من وجهة نظر الطلبة والتدريسيين.
٢. إجراء نفس الدراسة على مراحل دراسة في المدارس الثانوية .

المصادر والمراجع

- القران الكريم .
١. إبراهيم ،عبد العليم ، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية ، مكتب غريب القاهرة١٩٧٥م .
٢. ابن جني ، أبو الفتح عثمان ،الخصائص ، تحقيق محمد علي النجار ،ج١،المكتبة العلمية ،القاهرة ،١٩٥٢م.
٣. البجة ،عبد الفتاح حسن ،أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة للمرحلة الأساسية العليا ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ،عمان ،١٩٩٩م.
٤. البياتي ،عبد الجبار توفيق ، زكريا اثيانسيوس، الإحصاء الوصفي والاستدلالي ، مطبعة الثقافة العمالية ،بغداد ،١٩٧٧م .
٥. احمد ،محمد عبد القادر ، طرق تعليم اللغة العربية ،ط٢، مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة ،١٩٨٣.
٦. جواد ،مصطفى ،المباحث اللغوية في العراق ،معهد الدراسات العربية ،القاهرة ،١٩٥٥م .
٧. الجاحظ ،أبو عثمان عمرو بن بحر ،كتاب الحيوان ،مج١ ، تحقيق د.يحيى الشامي ،منشورات مكتبة الهلال ،١٩٨٦م .

٨. الخفاجي ،عبد المنعم ،"الدرس النحوي في مدارسنا"، مجلة التربية ،تصدرها اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ،٢٠٠٠ م.
٩. الدليمي ،طه كامل ،أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ،ط٢، دار الشروق للنشر ،عمان،٢٠٠٤م.
١٠. الدليمي والوائلي ،طه علي حسين وسعاد عبد الكريم عباس ، الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،٢٠٠٣م .
١١. الدليمي ،كامل محمود نجم ،طه علي حسين ،طرائق تدريس اللغة العربية ،مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ،بغداد،١٩٩٩م .
١٢. زاير ،سعد علي ،وآخرون ، المشاهدات الصفية والتطبيق العلمي لطلبة أقسام اللغة العربية ،مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ،٢٠١١م .
١٣. الزبيري ، دّوان موسى الدّوان ،تعليم لغة القران مشكلات وحلول ، دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان ١٩٩٩م.
١٤. زرازير ،نعوم جرجيس ،الإملاء الفريد ،ط٦،مطبعة النعمان بغداد ،١٩٧٣م.
١٥. سمك ،محمد صالح ،فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية ،مكتبة الانجلو المصرية ،١٩٧٥م.
١٦. السامرائي ،إبراهيم ،فقه اللغة المقارن ،ط٢،دار العلم للملايين ،بيروت،١٩٧٨م.
١٧. السيد ،فؤاد البهي ،علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري ،دار الفكر،القاهرة ،١٩٧١م.
١٨. صلاح ،سمير يونس ،سعد محمد الرشيدي ،التدريس العام وتدريس اللغة العربية ،ط٢،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ،الكويت ،٢٠٠٥م.
١٩. الطاهر ،علي جواد ،منهج البحث الأدبي المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،ط٦،المكتبة العالمية ،بغداد ،١٩٨٣م.
٢٠. الطريفي ،يوسف عطا ،الواضح في الإملاء وعلامات الترقيم ،دار الإسراء للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ، ٢٠٠٨م.
٢١. طعمه ،رشدي احمد ،محمد السيد مناع ،تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،٢٠٠١م.
٢٢. عامر ،فخر الدين ،مراجعة محمد مصطفى الحاج ،طرق التدريس الخاصة باللغة العربية في التربية الإسلامية ، منشورات جامع الفاتح ،ليبيا ،١٩٩٢م.
٢٣. عطية ،محسن علي ،الأخطاء الإملائية فيما يكتبه طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية ،مجلة جامعة بابل ،المجلد الرابع ،العدد الثاني ،بابل ،١٩٩٩م.
٢٤. قليقلة ،عبده بن عبد العزيز ،مقالات في التربية واللغة والبلاغة والنقد ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ،١٩٧٤م.
٢٥. القيسي ،إبراهيم احمد عبد ربه ،الأخطاء الشائعة لدى طلاب المرحلة الإعدادية على مستوى الإملاء في التعبير الكتابي ،جامعة اليرموك ،الأردن ،١٩٨٨م، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
٢٦. القاني ،محمد ،احمد حسن ،وفارعة حسن ،التدريس الفعال ، عالم الكتب ،القاهرة ،١٩٨٥م.
٢٧. المتنبي ،احمد حسن ،ديوان المتنبي ،ط٢، شرح السيد ،دار الكتاب العربي، بيروت ، ١٩٧٩م.

٢٨. مصطفى ،إبراهيم ،وآخرون ،المعجم الوسيط ،ج١وج٢ ،المكتبة الإسلامية ،للطباعة والنشر والتوزيع ، د.ت .

٢٩. المعموري ، عمران عبد صكب حمزة ، الأخطاء الإملائية لدى طلبة المدارس الثانوية (رسالة ماجستير غير منشورة) ٢٠٠٤م.
٣٠.منصور ،عبد المجيد سيد احمد،علم اللغة النفسي ،الرياض ،السعودية ،١٩٨٢م.
٣١.نصر ،حمدان علي حمدان ،تطوير مهارات القراءة للدراسة واعاداتها لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة عين شمس ،١٩٩٠م.

الملاحـــق

الملحق (١)

الموضوع : استبيان موجه إلى عينة الدراسة الاستطلاعية

أعزائي الطلبة

تحية طيبة ....

يروم الباحثان القيام بدراسة (اسباب ضعف طلبة كلية التربية الأساسية ،جامعة ديالى في تطبيق قواعد كتابة الهمزة من وجهة نظر الطلبة) ،نرجو تعاونكم معنا في الإجابة عن السؤال الآتي :-

س:برأيك ما هي أسباب ضعف الطلبة في تطبيق قواعد كتابة الهمزة من وجهة نظرك ؟

ملاحظة / لا حاجة لذكر الاسم

الباحثان

عادل عبد الرحمن بتول فاضل جواد

الملحق (٢)

استبيان أسباب ضعف طلبة كلية التربية الأساسية جامعة ديالى في تطبيق قواعد كتابة الهمزة بشكلها النهائي .

ضع علامة (✓) أمام الفقرة وفي المقياس المناسب

ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	أحيانا	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	إهمال تدريس مادة الإملاء .					
٢	ضعف خبرة أغلبية المدرسين قواعد الكتابة .					
٣	اهتمام المدرس بحفظ القاعدة دون تطبيقها .					
٤	إهمال المدرس تصحيح الأخطاء الإملائية .					
٥	ابتعاد المدرس عن التدريس باللغة العربية الفصحى					
٦	استخدام المدرس للمصطلحات العامية الدارجة عند التدريس.					
٧	الفصل بين درس الإملاء وفروع اللغة العربية الأخرى (كالأدب، التعبير ،المطالعة).					
٨	قلة محاسبة مدرس اللغة العربية عند إخفاقه .					
٩	جهل مدرس اللغة العربية بأهمية دوره اتجاه الطالب في التعليم					

١٠	إهمال الطالب مادة اللغة العربية لصعوبة تطبيق قواعدها					
١١	ضعف النطق (القراءة) غير الصحيحة .					
١٢	تشابه قواعد كتابة الهمزة كونها تعتمد على الحركات .					
١٣	إهمال المدرس كتابة الهمزة يسهم في إهمال الطالب.					
١٤	جهل الطلبة قوة الحركة (الكسرة ،الضمة، الفتحة، السكون) و مدى تأثيرها والكتابة الصحيحة .					
١٥	جهل الطلبة دور الحركة في تغير معنى الكلمة .					
١٦	قلة استخدم النصوص القرآنية في تعليم الطالب القراءة والكتابة .					
١٧	سرعة الكتابة تجعل الطالب يهمل كتابة الهمزة والحركات .					
١٨	ضعف ممارسة التعبير من قبل الطالب.					
١٩	جهل الطلبة لدور الحركة في حسن الكتابة واللفظ.					
٢٠	خوف الطلبة وارتباكه يسهم في الكتابة الخاطئة .					
٢١	اعتماد الطلبة على الكومبيوتر بالكتابة .					
٢٢	غياب دور الأهل في متابعة الطالب .					
٢٣	إهمال التحضير اليومي .					
ت	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	أحيانا	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٢٤	كتابة الهمزة في الكلمة تتغير بحسب موقعها في الجملة .					
٢٥	التعقيد الكبير في قواعد اللغة العربية وخاصة قواعد كتابة الهمزة.					
٢٦	اعتماد المنهج القديم في التدريس .					
٢٧	تعدد فروع اللغة العربية والفصل فيما بينها .					
٢٨	ابتعاد كتاب المنهج الدراسي لمادة اللغة العربية عن كتابة المصحف .					
٢٩	كثرة الكلمات وتغير أحوالها في الإعراب يؤدي إلى تغير صورتها في الإملاء.					
٣٠	وجود الحروف التي تلفظ ولا تكتب وبالعكس					
٣١	تقارب أصوات الحركات وأصوات حروف المد لكونها من الصوائت .					
٣٢	دخول أداة التعريف على الكلمات ذات الحروف الشمسية والقمرية واختلاف النطق بها.					
٣٣	جهل المدرس باستعمال الطرائق المناسبة لتدريس مادة الإملاء					
٣٤	جهل المدرس بالخطوات الواجب إتباعها في الدرس.					
٣٥	ضعف الاهتمام بحل التمرينات من كافة الطلبة .					
٣٦	إهمال تكليف الطلبة بالواجبات البيتية .					
٣٧	تعويد الطلبة على طريقة تدريس واحدة .					
٣٨	جهل المدرس للتطور الحاصل بطرائق التدريس .					
٣٩	إهمال المدرس مراعاة الفروق الفردية اثناء التدريس .					
٤٠	تعطيل دور الوسائل التعليمية عند عرض مادة الإملاء .					